

## دافع عن إدلب! هزيمة الأسد والمحتلين الروس الإيرانيين!

دعوة طارئة للتضامن الدولي مع الشعب السوري الذي يعاني من الهجوم البربري الذي قام به الأسد وبوتين!  
بيان التيار الدولي الثوري الشيوعي (RCIT)، 27 ديسمبر 2019 ،

[www.thecommunists.net](http://www.thecommunists.net)

في الأيام الأخيرة ، شن نظام الأسد الهجمي والاحتلال الروسي - الإيراني مرة أخرى هجومًا قاتلاً على آخر جيب محرر من الثورة السورية - محافظة إدلب في شمال غرب البلاد. القوات الجوية الروسية ، المرتزقة الإيرانيون ، جزارون الأسد يمهدون طريقاً دمويًا للتدمير دون رحمة.

فر ما يصل إلى 30,000 شخص بالفعل من المنطقة المحيطة ببلدة معرة النعمان التي تعد محور التركيز الحالي للهجوم المضاد للثورة. منذ بداية الهجوم على إدلب في أبريل ، قُتل أكثر من 1400 شخص وأجبر حوالي مليون شخص على الفرار إلى الحدود التركية. تكافح الآلاف من العائلات من أجل البقاء في مخيمات مؤقتة في ظروف الشتاء حيث يهدد نقص الوقود الرعاية الطبية ويؤدي إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والنقل.

يخوض مقاتلوا التحرير السوريون معركة دفاعية بطولية من أجل وقف الهجوم المضاد للثورة. لقد وصفوا هذه المعركة بحق بأنها "حرب تحرير واستقلال" لأن الأسد مجرد دمية الإمبريالية الروسية والديكتاتورية الإيرانية. ومع ذلك ، تواجه الثورة السورية أيضاً أعداء إضافيين لأن أجزاء أخرى من البلاد تحتلها الإمبريالية الأمريكية وجنودها المشاة من قوات حماية الشعب الكردية وبعض الأجزاء تحت الاحتلال التركي. علاوة على ذلك ، تواجه الثورة الديكتاتوريات العربية الرجعية التي تعلق أقدام القوى العظمى في الشرق والغرب وكذلك إسرائيل.

ترسل RCIT تحياتها الحارة للجماهير الشعبية البطولية في سوريا التي لا تزال تواصل الكفاح من أجل الحرية - على الرغم من قرابة تسع سنوات من الحرب الأهلية مع مئات الآلاف من الشهداء! إنهم بحاجة ماسة إلى دعمنا لأنهم يواجهون عدوًا ساحقًا. وبالتالي ، فإننا ندعو المنظمات الجماهيرية للعمال والجماهير الشعبية في جميع أنحاء العالم إلى حشد لدعم الثورة السورية القتال في الخنادق الأخيرة.

ليس لدينا أي أوهام بأن الستالينيون الذين أشادوا بالأسد الطاغية وكذلك الإمبريالية الروسية والصينية لسنوات عديدة يقفون على الجانب الآخر من الحاجز. للأسف ، هجر العديد من الليبراليين والاشتراكيين الزائفين الثورة السورية.

لكننا نناشد جميع الاشتراكيين الحقيقيين ، والديمقراطيين الثابتين وجميع المسلمين الصالحين وغير المسلمين أن يقفوا إلى جانب الشعب السوري في هذا الوقت العصيب! نكرر دعوتنا اعتبارًا من يونيو 2019 ونحث تلك القوات على الاتحاد في تنظيم حملة تضامن عالمية دفاعًا عن الثورة السورية. نقترح أن تركز حملة الجبهة الدولية الموحدة هذه على ما يلي :

\* تنظيم الأيام العالمية للعمل التضامني.

\* عرقلة كل الجهود لدعم وإضفاء الشرعية على نظام الأسد.

تصعيد الضغط على الحكومات ، وخاصة في أوروبا ، لفتح الحدود أمام اللاجئين